

الخصائص

وهو كثير جدا الواو في ذلك بالياء كما شبهت الياء بالالف قال الاخطل : .
(إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها ... نزلن وأنزلن القَطَين المولد^١) وقال الآخر .
(فماسؤدتنى عامر عن روائية ... أبي ا□ أن أسمو بأم ولا أب) .
وقول الآخر : .
(وأن يَعرَّين إن كَسَمَى الجوارى ... فتندبو العينُ عن كَرَم عِجاف) باب في مراجعة
الأصل الأقرب دون الأبعد .
هذا موضع قلما وقع تفصيله . وهو معنى يجب أن ينبه عليه ويحرر القولُ فيه .
من ذلك قولهم في ضمة الذال من قولك : ما رأيتَه مذُ اليوم لأنهم يقولون في ذلك : إنهم
لما حركوها لالتقاء الساكنين لم يكسروها لكنهم ضموها لأن أصلها الضم في مُنْذُ . (وهو)
هكذا لعمرى لكنه الأصل الأقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وأنها إنما
ضُمت لالتقاء الساكنين إتباعا لضمة